



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

إعداد

د / عبير السيد أحمد عبد ربه (باحث رئيسي)

استاذ مشارك بكلية التربية - جامعة الطائف

د/ دعاء زهدي الرفاعي

(باحث مشارك)

استاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الطائف

د/ صالحة هاي السفياني

(باحث مشارك)

استاذ مشارك بكلية التربية - جامعة الطائف

د/ رشا رجب عبد المقصود

(باحث مشارك)

استاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الطائف

د/ رهاب فايز يونس محمد

(باحث مشارك)

استاذ مساعد بكلية التربية - جامعة الطائف

تم تمويل هذا البحث برعاية عمادة البحث العلمي - جامعة الطائف - السعودية - رقم المشروع
البحثي (٦١٣٨ - ١٤٤٠ - ١)

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحه حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

فاعلية برنامج تدريبي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لتعزيز المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية . تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. وقد تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية ، كما تم تطبيق الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية وقائمة ملاحظة السلوك على عينة الدراسة. بعد ذلك تم تطبيق برنامجين تدريبيين باستخدام الأفلام التعليمية المبنية على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وقد أشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طفل الروضة لقيم المواطنة الرقمية، ومهارات الهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج ثلاثي الأبعاد لدى نفس عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد ، المواطنة الرقمية ، الهوية الوطنية ، أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

Abstract:

The study aimed to explore the effectiveness of a training program using 3D technology to enhance digital citizenship values and national identity among a sample of kindergarten children with developmental learning difficulties in Taif Governorate.

The study sample consisted of (20) children with developmental difficulties in kindergarten. The developmental learning difficulties scale was applied to the kindergarten child. The portrayed test of digital citizenship values, national identity skills and the behavior observation list in the pre-measurement were also applied to the study sample. Then two training programs were applied using educational films based on 3D technology, and after that, a dimensional measurement of digital citizenship, national identity skills was applied to the study sample.

The results indicated: There are statistically significant differences in the kindergarten child's acquisition of the digital citizenship values, national identity skills after applying the 3D program in the same study sample before implementing the program. And the existence of statistically significant differences in the pre and post measurements in favor of the post-measurement, which indicates the high scores of the members of the experimental group in the post-measurement, and the existence of statistically significant differences in the pre and post measurements in favor of the post-measurement, which indicates the high scores of the experimental group members in the post-measurement, and the existence of differences Statistical significance in the pre and post measurements in favor of the post measurement, which indicates the high scores of the experimental group members in the post measurement .

Keys Words: Three-Dimensional Technology, digital citizenship, national identity, kindergarten children with developmental learning Disabilities.

مقدمة:

يعد الاطفال الركيزة الاساسية التي تكون كافة المجتمعات ، والتي هي بحق الغراس السليمة التي بها ينمو المجتمع ويتطور ، لذا اهتم المجتمع بشكل واضح على تعزيز قيم المواطنة الرقمية ، والهوية الوطنية للاطفال ، ونظرا للتسارع العلمي والتكنولوجي ، فقد ارتأت المجتمعات المتطورة والمواظبة على الرقي والتحضر الى مواكبة هذا التسارع وتعليم الاطفال العاديين بشكل عام والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص تلك القيم والهوية الوطنية باستخدام التكنولوجيا .

ومن هنا فإن التكنولوجيا تستخدم العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم عن بعد داخل الفصول الدراسية التقليدية، والتي يتم من خلالها إدخال الأفراد بها جسدياً وهم يمشون داخلها أو يطبرون.(33: Hew, Khe et al 2010) ، والعوالم الافتراضية هي "بيئة متكاملة تجمع وتدار بواسطة برنامج حاسوبي، حيث يدخل المتعلم في البيئة التعليمية ويتفاعل معها". وتقوم تكنولوجيا الواقع الافتراضي على المزج بين الخيال والحقيقة من خلال بناء محيط مشابه للواقع الذي نعيشه من خلال إظهار الأشياء المتحركة والثابتة كأنها بعالمها الحقيقي. (مجدي سعيد عقل، : ٧) ، وتتحقق فاعلية التعلم من خلال استخدام بيئة ثلاثية الأبعاد في سهولة اكتساب المعرفة، وسهولة استرجاعها وذلك لارتباطها بالخبرة الفعلية، كما أنها توفر الوقت والجهد والمال والحفاظ على الأطفال من التعرض للأخطار الحقيقية في البيئة الفعلية والنشطة للطالب من خلال الوسائط المتعددة. (Molnar, et al , 2014: 1669)

يرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بالمنظومة التعليمية التي تكفل مساعدة التربويين والمعلمين والوالدين على التعرف على سبل استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل ملائم من خلال إعداد النشء للانخراط والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن. (عبد العاطي ، ٢٠١٦ : ٨)

ويؤكد "Ribble" إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية بأدواتها المختلفة في تربية النشء على المواطنة الرقمية الصالحة من خلال تدريبهم على مجموعة من المبادئ والأحكام التي يوظفها عند استخدامهم للوسائط الرقمية المتعددة مما يساهم في تنمية مهارات الهوية الوطنية وكذلك الحفاظ على صورة الوطن بصورة أقرب للمثالية. (طوالبه، ٢٠١٧: ٢٩١)

وترى الباحثات ان تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية باستخدام التكنولوجيا ثلاثية الابعاد ، تعد من اساسيات واهداف المجتمعات المتحضرة والتي تعتمد في تطورها على الوسائل التكنولوجية باعتبارها الطريقة والاسلوب الامثل لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية ، لذا فقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لتعزيز المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.

مشكلة الدراسة:

تتعلق مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال، وما تتطوي عليه من مظاهر نمو متلاحقة يقابلها أنشطة وبرامج تعمل على تعزيز مظاهر النمو المختلفة بهذه المرحلة (الجسمية، والنفسية، والعقلية، والمعرفية، والحسية، الانفعالية).

وقد أظهرت البيانات التي تم جمعها من (٢٠٦) أسرة من (١٨) دولة لديهم أطفال تراوحت أعمارهم من (صفر-ثمانى) سنوات إلى أن التليفزيون يعد أكثر التقنيات الرقمية تفضيلاً لديهم، وان الجهاز اللوحي هو الأكثر استخداماً بين الأطفال الصغار الذين يعيشون في بيئات رقمية غنية. كما أن أكثر من نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٣-٤) سنوات يستخدمون الجهاز اللوحي والكمبيوتر المحمول بالمملكة المتحدة حيث أظهرت دراسة أجريت بأربع دول أوروبية أن الأطفال دون سن الخامسة من العمر (٦٠%) منهم يستخدمون التقنيات الرقمية، و (٢٣%) منهم يستخدمون التليفزيون والحاسوب والإنترنت بنفس الوقت. (Tom, et al 2016: 217)

وفي ظل التطور التكنولوجي وما يطرأ على المجتمعات من تغييرات ثقافية مختلفة تتطلب العمل على تعليم النشء بمختلف مراحل أعمارهم على الاستخدام الأمثل والأمن للتكنولوجيا الرقمية سواء داخل البيئة المدرسية والصفية أو خارجها.

كما يبرز الدور الفعال لأهمية الهوية الوطنية ودورها الفعال في التصدي لكل ما هو ممسوخ ومشوه لثقافتنا وعاداتنا الأصلية، والتي تطوي على عدد من المهارات إذا ما تم تتميتها تنتج لنا طفلاً يصبح فيما بعد مواطناً صالحاً يتسم بتحمل المسؤولية والمشاركة والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة وحلها والشعور بالأمن والأمان وامتثال قواعد احترام الآخرين، وأخيراً تقدير معاني العدالة والحرية والحقوق والمساواة. (الرفاعي، ٢٠١٥: ٦٤٧)

ومن خلال مراجعة الباحثات للأطر النظرية والدراسات السابقة ، تبين ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت دراسات عربية أو اجنبية - على حد علم الباحثات - باستثناء بعض الدراسات العربية التي ارتبطت بعنوان الدراسة الحالية بمتغير واحد ، كدراسة حداد (٢٠١٤) والتي هدفت الى نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة ، حيث أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة؟
- ما فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات الهوية الوطنية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- (١) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- (٢) الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية مرحلة الروضة، وما تتطوي عليه من آثار لا تقف حدودها عند حدود هذه المرحلة، بل تمتد لتؤثر في المراحل التالية لها.

ويمكن صياغة أهمية الدراسة لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية فيما يلي:

- (١) أهمية الدراسات والأبحاث التجريبية التي تناولت تقنية التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، و عدم اقتصرها على الأساليب التقليدية.
- (٢) زيادة تفعيل دور التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في رياض الأطفال، واستخدامها في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.
- (٣) نمو رؤى مستقبلية في تعزيز الوعي بالتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد والوعي بقيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: - تم تنفيذ جلسات البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ في الفترة الواقعة ما بين ٢٠ / ٢ / ١٤٤٢هـ - ١٦ / ٤ / ١٤٤٢هـ.

الحدود المكانية: - تم تطبيق الدراسة بالروضة الثالثة والروضة العاشرة بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: - تم اختيار مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى التمهيدي والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.

الحدود الموضوعية: - اقتصرت الدراسة على التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وتنمية مهارات الهوية الوطنية لدى طفل الروضة .

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد Three-Dimensional Technology

يعرف "Dichey" الواقع الافتراضي ثلاثي الأبعاد بأنه أحد البرمجيات التعليمية ثلاثية الأبعاد والتي تؤدي إلى انغماس المتعلم في البيئة التعليمية. (عقل، ٢٠١٣: ١٦٨)

أما التعريف الاجرائي للتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد: فهي مدى متابعة الطفل ومشاهدته للبرامج التكنولوجية التي تتضمن عرض الصور والأنشطة في بيئة ثلاثية الأبعاد تحاكي الواقع و تتيح للطفل التفاعل معها من خلال الصوت والصورة والرسوم ثلاثية الأبعاد في بيئة آمنة وفعالة ، و تم عرضها وفق اسس تربوية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية .

المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

يعرف طوالبه، (٢٠١٧) المواطنة الرقمية بأنها " مجموعة القيم التي يتبناها المواطن في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة".

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية .

الهوية الوطنية: National Identity

يعرف (Domina&Petric, 2020) الهوية الوطنية بأنها "الشعور بالانتماء إلى دولة أو أمة، والشعور بالانتماء إلى بلدة واحدة وأمة واحدة، و هي الشعور بالأمة ككل متماسك والمتمثلة في التقاليد المميزة والثقافة واللغة.

تعرفه الدراسة إجرائياً بأنه درجة استجابة الطفل على مهارات الهوية الوطنية المتمثلة في مقياس الهوية الوطنية .

صعوبات التعلم النمائية: Developmental Learning Disabilities

يعرف كلارك (١٩٨٣): صعوبات التعلم النمائية بأنها: "تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي مثل الإدراك الحسي (البصري والسمعي، والانتباه والتفكير، واللغة، والذاكرة.... إلخ) وهذه الصعوبات ترجع أصلاً إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تقسم بدورها إلى صعوبات أولية تتعلق بعمليات الانتباه Attention، والإدراك Perception، والذاكرة Memory، وصعوبات تعلم ثانوية مثل التفكير والكلام والفهم... إلخ أو اللغة الشفهية. (شقيبر، ٢٠١٤: ٤٠٤).

وتعرفها الباحثات إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على قائمة صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة.

الإطار النظري:

المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

تشير مدارس الادمونتون الكاثوليكية (Edmonton Ctholic Schools) إلى أن المواطنة الرقمية هي: "تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والموارد الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للتواصل مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائط أو الصور مثل البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي". (شرف وآخرون، ٢٠١٤: ١٣١).

ويشير القايد (٢٠١٤): أنه مع تطور التقنيات الرقمية واستخدام أبنائنا لها فقد أصبحوا على تواصل مع أفراد مجهولين، وقد يتعرضون إلى تصفح مواقع خطيرة ومشبوهة. ومع استحالة متابعة ابناءؤنا في كل ما يشاهدونه من انتشار الأجهزة الذكية المختلفة أصبح من الضروري توجيههم وحمايتهم. (شرف وآخرون، ٢٠١٤: ١٣٠).

وقد أشارت المسلماني (٢٠١٤) إلى: زيادة عدد الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية يقابلها انخفاض عدد الآباء الذين هم على وعي بهذه التكنولوجيا، يضاف إلى ذلك اعتبار المدارس أن تعليم الطلاب التكنولوجيا الرقمية أمرًا ثانويًا، وليس له الأهمية الأولى، الأمر الذي يجعل الطلاب يلجئون إلى زملائهم لتعلم تلك التكنولوجيا، وما يتبع ذلك من مخاطر تتعلق بأصدقاء السوء، واكتساب أنماط السلوك اللاأخلاقي، وأخيرًا يظهر تأثير الدور السلبي للمعلم وعدم قيامه بالدور الملائم في تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل والأمين والأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية. (عبد العزيز، ٢٠١٦: ٩-١٠).

عناصر المواطنة الرقمية:

- ١) **الإتاحة الرقمية للجميع** : فليس لجميع الأفراد نفس الفرص لاستخدام التكنولوجيا الرقمية، ومن هنا كان لا بد من البحث عن كيفية إتاحة تلك التكنولوجيا للجميع بدرجات متساوية.
- ٢) **الاتصال الرقمي**: والذي يعني تدريب الأفراد على الوسائط المتعددة المختلفة حتى يمكنهم التواصل مع أي شخص بالعالم سواء عبر البريد الإلكتروني، والرسائل الصوتية والمرئية الفورية، والحوسيب والهواتف النقالة، واختيار الأنسب لهم في عملية التواصل.

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحة حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

- ٣) التبادل التجاري الرقمي : وهي تعني تدريب الأفراد على التجارة الرقمية مع مراعاة الشروط والأخلاقيات المنظمة لهذه العملية، والتي تتسم بالسرعة والانتشار بصورة كبيرة.
- ٤) محو أمية التكنولوجيا الرقمية : وهي تعني محو أمية الأفراد المعلوماتية والتكنولوجية من خلال تعلم المهارات والمعارف اللازمة حيث أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من عمل المؤسسات والمنظمات التعليمية.
- ٥) آداب التعامل الرقمي (اللياقة الرقمية) : وهي أن ينمو لدى كل فرد الشعور بالمسئولية عند استخدامه للوسائط التكنولوجية المختلفة، فلا ينزع إلى أشكال السلوك التي تخالف الآداب والقواعد السلوكية من خلال اتباعه لآداب ومعايير التعامل الرقمي.
- ٦) القوانين الرقمية : التزام الأفراد بالقوانين الرقمية بالابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون كالقرصنة الأدبية والتعدي على الحقوق والملكية الفكرية.
- ٧) المسؤوليات والحقوق الرقمية : ان الاعتدال بين حقوق وواجبات المواطن الرقمي تتمثل في تنمية درجة مسئوليتك الرقمية، فإذا أردت أن تحافظ على خصوصياتك الرقمية، فلا بد أن تحترم الواجبات الرقمية للآخرين.
- ٨) الصحة والسلامة الرقمية : وتعني التدريب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية تفادياً للتعرض لأي ضغوط نفسية أو بدنية جراء الاستخدام الخاطئ لهذه التقنيات.
- ٩) الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) : وتعني القدرة على التعامل مع الانتهاكات والسرقات الرقمية المتعددة، اعتماداً على عمل نسخ احتياطية من البيانات واستخدام برامج الحماية من الفيروسات المختلفة. (شرف ، ٢٠١٤ : ١٣١-١٣٢)

الهوية الوطنية: National Identity

يتشكل مفهوم الهوية الوطنية بناءً لمجموعة من السمات الفردية، والأسرية، والتاريخية، وكذلك في ضوء السياقات الاجتماعية والسياسية (المالكي وآخرون، ٢٠٢٠ : ٢٤٠٥)

وقد تنشأ الهوية الوطنية كنتيجة مباشرة من خلال وجود عناصر مشتركة في حياة الأفراد في المجتمع الواحد كالرموز الوطنية، ووحدة اللغة، والأمة، ووحدة التاريخ، والوعي القومي، والآثار التي تعبر عن تاريخ الوطن وثقافته. (Domina&Petric, 2020:1)

كما تبنى الهوية الثقافية للطلاب من خلال التنشئة الاجتماعية في إطار مجموعة من الأطر الثقافية تشمل العرق، والجنس، والمستوى الاجتماعي، والعمر، والحالة الصحية، والمنطقة الجغرافية، والدين، والحالة الاجتماعية، والعرق، والقدرة أو الإعاقة. (المالكي، وآخرون ٢٠٢٠: ٢٤٠٥)

صعوبات التعلم النمائية: **Developmental Learning Disabilities**

تتباين صعوبات التعلم النمائية ما بين صعوبات أولية Primary Learning Disabilities مثل اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة، وصعوبات الذاكرة كالذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى، والذاكرة العاملة، وصعوبات الإدراك كصعوبات الإدراك البصري، والسمعي، والمسي، وصعوبات الإدراك الاجتماعي. وما بين صعوبات تعلم ثانوية Secondary Learning Disabilities كاضطرابات اللغة الشفهية والتفكير. (السعيد، ٢٠١٠: ١٠٥)

أولاً: صعوبات الانتباه **Attention**

يعرف ابراهيم (٢٠١٠) بأنها " ضعف القدرة على التركيز، والقابلية العالية للتشتت، وضعف المثابرة، وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى". وقد حدد الدليل الإحصائي التشخيصي مؤشرات نقص الانتباه في الآتي:

سهولة التشتت للأصوات والأحداث التي ليس لها علاقة بموضع الانتباه، عدم الانتباه للتفاصيل وارتكاب أخطاء نتيجة للإهمال واللامبالاة، صعوبة اتباع التعليمات، نسيان الأشياء وفقدانها، وبخاصة الأدوات الدراسية كالأقلام، والأدوات، والكتب. (بترس، ٢٠٠٩: ٥٠)

ثانياً: صعوبات الإدراك **Perception**

يعرف لينز الإدراك بأنه: "العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق المثيرات الحسية". (السعيد، ٢٠١٠: ١١٢)

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحه حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

فاعلية برنامج تدريبي

وتتمثل صعوبات الإدراك بعدة اشكال ، منها ما يتعلق بصعوبات التمييز بين الشكل والخلفية، وصعوبات الإغلاق البصري والسمعي، وصعوبات تركيب الأشياء، وصعوبات إدراك العلاقات، وصعوبات التأزر البصري الحركي، وصعوبات التأزر بين المنبثرات السمعية والبصرية والحركية (عصفور والشباب، ٢٠١٤: ٢٥-٢٦).

ثالثاً: الذاكرة Memory

تختلف الذاكرة عن التذكر، فالذاكرة هي الوعاء الذي يتم من خلاله حفظ وتخزين المعلومات بالدماغ، أما التذكر فتعني استرجاع الحقائق والمعلومات المخزنة بالدماغ. وتتميز عمليات الذاكرة التي يستخدمه الفرد إلى المرحلة التي يمكنه من خلالها تحقيق التطابق أو عدم التطابق بين مدركاتنا وأفكارنا وبين الخبرات الماضية، والشعور بألفة نحو تلك المدركات من عدمه ؛ فتبدأ عمليات الذاكرة بالحفظ Retention وتعني الاحتفاظ بالخبرات السابقة وإبقائها حتى الحاجة لها. ثم تأتي عملية الاسترجاع Recall أو Recovery وتعني استرجاع الخبرات السابقة باستخدام عمليتي التداعي والترابط (ابراهيم ، ٢٠١٠: ٢٣٠-٢٣٤).

ويشير مختار وآخرون (Mokhtar, et. al (2013 إلى احتمالية أن يعاني ذوى صعوبات التعلم من واحدة أو أكثر من مشكلات في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية بما فيها المعالجة الصوتية، والسمعية، والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة طويلة المدى، والذاكرة، والانتباه.

كما تبين أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في وظائف الذاكرة طويلة المدى، والذاكرة العاملة، وذاكرة الأسماء والوجوه، والذاكرة المكانية عند مقارنتهم بالأطفال العاديين ، بالإضافة الى ذلك أشارت التجارب المخبرية إلى أن الذاكرة العاملة أحد العوامل الهامة والفاصلة ذات الموثوقية عند تشخيص الطلاب ذوى صعوبات التعلم (Mokhtar, et. al , 2013:38)

رابعاً: صعوبات التفكير واللغة الشفهية. Thinking and vocal language

ويتسم ذوو صعوبات تعلم التفكير بمجموعة من المظاهر السلوكية يمكن إجمالها على

النحو التالي:

- صعوبة التوصل لحل المشكلات البسيطة.
 - عدم القدرة على تحديد الهدف الذي يرغب في الوصول إليه.
 - عدم القدرة على العصف الذهني، وترتيب أفكاره وصولاً إلى حل مناسب للمشكلات.
 - أحادية طريقة إنجاز المهام.
 - عدم القدرة على التفكير حول العوائق التي تحول دون وصوله لحل مشكلة ما أو تحقيق هدف معين.
 - عدم القدرة على الوصول إلى حل مشكلته أو التأكد من ما توصل إليه من حل.
- (ابراهيم ، ٢٠١٠ : ٢٥٨ - ٢٥٩)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة.

هدفت دراسة فلاته واخرون (٢٠٢٠) الى بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة تتضمن مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لاطفال الروضة بمرحلة التمهيدي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي وتكونت العينة من (٣٤) طفلاً من أطفال مرحلة التمهيدي في تعليم محافظة القنفذة ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى لاختيار مفاهيم الهوية الوطنية العقلى لصالح مجموعة الدراسة .

وجاءت دراسة محروس (٢٠١٨) بهدف التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية).

وهدفنا دراسة هيث (2018) Heath الى التعرف على مدى ثقافة طلاب المدارس لمفهوم المواطنة الرقمية من أجل تعزيز مجتمع أكثر شمولية وضمان استمرار الديمقراطية ، واستخدمنا المنهج التحليلي للكشف عن العلاقة بين مجال تكنولوجيا التعليم والمواطنة الرقمية، وأشارت النتائج إلى أن استخدام مفهوم المواطنة الرقمية غير واضح وأنه يعوق استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم و ضرورة إعادة صياغة مفهوم المواطنة الرقمية .

كما جاءت دراسة شمس (٢٠١٧) بهدف التعرف على مدى فاعلية دور مؤسسة التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية . تم إجراء البحث على أربع فئات عدد (٧٥) ، ٢٠ طفلاً من ٥-٩ سنوات ، ١٥ من أمهات الأطفال ، ٢٠ معلماً في مدارس وروضات بمحافظة القاهرة وقد تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعية بالعينة ، وأظهرت النتائج عن تدني وعي الأمهات والمعلمين تجاه ممارسة الأطفال للانترنت بجميع مجالاته.

ثانياً: دراسات تناولت تعزيز قيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

هدفت دراسة الطحان وآخرون (٢٠٢٠) الى قياس فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم بالتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) مفردة بنظام الاختيار من متعدد ، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارة عملية في الهوية الوطنية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

في حين أن دراسة المالكي وآخرون (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية لدى عينة بلغت (٢٧٥) من طلبة المدارس بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة ومن التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة السمعية، وذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة العقلية، وقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المشاركين بالأنشطة الرياضية في درجة الهوية الوطنية ماعدا ذوي الإعاقة العقلية حيث بلغت درجة استجاباتهم بالدرجة متوسطة. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات التعلم والمعاقين عقلياً في درجة الهوية الوطنية لصالح ذوي صعوبات التعلم.

وجاءت دراسة الخوالده وآخرون (٢٠١٨) بهدف التعرف على أكثر مناهج رياض الأطفال فاعلية في تنمية الوعي الوطني بالأردن، وذلك على عينة تكونت من (١٢٠) طفلاً طبق عليهم اختبار وطني. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ان المناهج التنموية الحديثة والشاملة كانت الأكثر فاعلية في إكساب أطفال رياض الأطفال درجة مرتفعة من الوعي الوطني. بينما لم توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزي إلى متغير الجنس. كما لم توجد فروق بينهما في درجة الوعي الوطني تعزيز إلى التفاعل بين متغيري الجنس ونوع المناهج الدراسية.

بينما استهدفت دراسة محمد (٢٠١٥) الى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم لتنمية الهوية الوطنية لدى رياض الأطفال على عينة بلغت (٦٥) طفلاً وطفلة تم تصنيفهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتطبيق برنامج الانتماء الوطني ومقياس الانتماء الوطني ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجة الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم، والاهتمام بمراكز التعلم، وتوفير برامج خاصة للانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحة حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

فاعلية برنامج تدريبي

ثالثاً : دراسات تناولت برامج تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد عند الافراد :

جاءت دراسة محمود (٢٠١٧) بهدف رصد الأسباب التي أدت إلى تأخر توظيف هذه التكنولوجيا على نطاق كبير في صناعة الإعلان التلفزيوني. وقد تركزت العينة من ٢٠% من العينة العشوائية ونسبة ٨٠% من لا تشاهد الافلام الوثائقية ، وتم عرض تساؤل رئيسي هو كيفية إستغلال تكنولوجيا التصوير المجسم ثلاثي الأبعاد فى عمليات التوثيق التراثى، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أربعة معوقات أساسية تعوق توظيف هذه الخاصية أهمها مرتبط بعامل التكنولوجيا (توافر تكنولوجيا التصوير وتكنولوجيا الإنتاج إلى جانب توافر أجهزة العرض لدى الجمهور المتلقي) والعامل الفني (صناعه الفكرة للإنتاج ثلاثي الأبعاد وتوافر المهنيين سواء من إخراج أو مونتاج)

في حين هدفت دراسة نوفل (٢٠١٣) الى تحديد أنسب أساليب الإبحار فى بيئات التعلم ثلاثية الأبعاد بمعلومية فاعليتها فى التصور البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، وقد اقتضت عينة البحث على مجموعة من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية وأظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بالتصور البصري وترجع إلى الأثر الأساسي لأساليب الإبحار فى بيئات التعلم ثلاثية الأبعاد .

أما دراسة عبده وآخرون (٢٠١٥) فقد كشفت عن تقنيات الواقع الافتراضي المتمثلة فى العوامل الافتراضية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ذوي صعوبات التعلم فى التحصيل ، تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم ذوي صعوبات التعلم بكلية التربية النوعية للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ، وتلخصت نتائج الدراسة على أن تقنيات الواقع الافتراضي المتمثلة فى العوامل الافتراضية يمكن أن تفيد طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ذوي صعوبات التعلم فى التحصيل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح من الدراسات السابقة وجود أهمية واقعية في تناول قيم المواطنة الرقمية ، ومن خلال تناول الدراسات للموضوعات والنتائج والتوصيات، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالمواطنة الرقمية في مرحلة رياض الأطفال والتي استخدمت المنهج الوصفي مثل دراسة محروس (٢٠١٨) ، ودراسة هيث (٢٠١٨) أما الدراسات التي تناولت المنهج التجريبي وقياس فاعلية قيم المواطنة الرقمية فقد تمثلت في دراسة فلاته ، وآخرون (٢٠٢٠) ، ودراسة شمس (٢٠١٧) ، بينما تناولت بعض الدراسات مهارات الهوية الوطنية لدى طفل الروضة باستخدام المنهج الوصفي مثل ، دراسة المالكي، وآخرون (٢٠٢٠) ، دراسة الخوالده، وآخرون (٢٠١٨) ، أما الدراسات التي اهتمت باستخدام البرامج وقياس فاعلية مهارات الهوية الوطنية ، فقد تمثلت في دراسة الطحان وآخرون (٢٠٢٠) ، ودراسة محمد (٢٠١٥)، وقد أهتمت هذه الدراسات بتحديد واقع المواطنة الرقمية بمناهج رياض الاطفال ، حيث تبين عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين المتغيرات الثلاثة بشكل مباشر في البحث الحالي ، لكن وجدت دراسات- في حدود علم الباحثات- تناولت المتغيرات منفردة ،

أما الدراسات التي تناولت دراسات خاصة باستخدام تكنولوجيا ثلاثي الابعاد فتمثلت في دراسة محمود (٢٠١٧) ، ودراسة نوفل (٢٠١٣) ، ودراسة عبده وآخرون (٢٠١٥).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي، والاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض أهداف وأدوات الدراسات السابقة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أهمية الدراسة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وهو ما يعطي مبررا قويا لإجراء الدراسة الحالية . فالنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة أكدت على افتراض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المواطنة الرقمية والهوية الوطنية ، وهذه النتائج ساعدتنا في تفسير نتائج الدراسة الحالية لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما وأخيرا تم صياغة توصيات ومقترحات جديدة افادت دراستنا الحالية والدراسات المستقبلية .

فروض الدراسة:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

الفرض الثاني: ينص الفرض الثالث على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

الفرض الثالث: ينص الفرض الثاني على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ثم عرض لإجراءات إعداد أداة الدراسة، ثم خطوات إجراء الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذوو المجموعة الواحدة بقياس قبلي وقياس بعدي، وذلك لكون هذا المنهج وهذا التصميم أنسب تصاميم المنهج التجريبي للبرنامج التدريبي الحالي من حيث الإمكانيات المادية والبشرية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال الروضة بالمستوى التمهيدي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات خلال العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢ هـ في رياض الأطفال بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي صعوبات التعلم النمائية برياض الأطفال.

ادوات الدراسة :

أولاً: مقياس جودانف - هاريس للذكاء

قامت الدراسة بتطبيق مقياس جودانف - هاريس لذكاء الأطفال، وذلك لمناسبته لكل من هدف الدراسة، وعينة الدراسة، إضافة إلى أن الاختبار تم تقنيه ليلائم البيئة السعودية.

ثانياً: قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة. إعداد: عادل عبد الله محمد، (٧ : ٢٠٠٦)

قامت الدراسة بتطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية، والتي أعدها عال عبد الله محمد، والتي تهدف إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي قد يتعرض لها الأطفال في هذه السن الصغيرة (مرحلة الروضة). وقد تم إعداد هذه القائمة تبعاً لتصنيف كيرك وكالفنت لصعوبات التعلم النمائية، وهي كالتالي:

- صعوبات التعلم المعرفية (الانتباه-الإدراك-الذاكرة).
- صعوبات التعلم اللغوية (اللغة-التفكير).
- صعوبات التعلم البصرية (مهارات حركية كبيرة أو عامة
- مهارات حركية دقيقة). (عادل عبد محمد، ٢٠٠٦ : ٧). (الملحق رقم (١)

ثالثاً : الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس درجة مهارات المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة بالمرحلة التمهيديّة من عمر (٥ - ٦) سنوات.

خطوات تصميم الاختبار:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال إعداد الطفل لتعلم مهارات المواطنة الرقمية.

- الاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لطفل الروضة (ما قبل المدرسة) ذوي صعوبات التعلم في المواطنة الرقمية . تحديد مهارات المواطنة الرقمية من خلال الأدبيات والدراسات السابقة.
- صياغة بنود الاختبار الفرعية التي يتكون منها.
- إعداد الاختبار المصور على أن تكون الصورة ملونة، وذلك لأهميتها وفعاليتها في استجابة الأطفال عليها، ولإثارة تشويق الأطفال أثناء تطبيق الاختبار عليهم.
- تحديد طريقة إجراء الاختبار، وزمن الاختبار، وطريقة التصحيح وتسجيل استجابات الأطفال.
- بلغ عدد بنود الاختبار (١٥) بنداً كلها تعبر عن مهارات المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. وقد قامت الدراسة صدق وثبات الاختبار (ملحق رقم (٣).

صدق الاختبار: قامت الدراسة بحساب صدق الاختبار بطريقتين

أولاً: صدق المحكمين

قامت الباحثات بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال دراسات الطفولة ثم إجراء التعديلات المطلوبة من قبلهم، والتي كان من أهمها استبدال بعض الصور بصور أخرى أكثر قرباً من البيئة السعودية، واستبدال بعض الصور الكرتونية بصور أخرى أقرب للحقيقة، والعكس (ملحق رقم (١).

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بتطبيق الاختبار المصور على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طفلاً، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار وبين الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة اختبار المواطنة الرقمية المصور
لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية

جدول (١) معاملات ارتباط كل بند من بنود اختبار المواطنة الرقمية المصور لأطفال الروضة
ذوي صعوبات التعلم النمائية بالدرجة الكلية للاختبار

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	كيف افتح الجول.... اضغط على....	**٠.٤٧٨	٠.٠٠٢
٢	أريد أن افتح جوالي.....اضغط على.....	**٠.٦٩٢	٠.٠٠٠
٣	ما هو المكان الذي استطع أن افتح فيه جهاز الجوال؟	**٠.٨١٦	٠.٠٠٠
٤	ضع علامة (√) على كل الأماكن الذي يجب فيه أن أغلق جهاز الجوال؟	**٠.٤٧٩	٠.٠٠٠
٥	ضع علامة (√) على كل الأماكن الذي يجب فيه أن أغلق جهاز الجوال؟	**٠.٥٨٠	٠.٠٠٠
٦	ضع علامة (√) أسفل الصورة التي أستخدم فيها الجوال بصورة صحيحة.	**٠.٦٨٢	٠.٠٠٠
٧	ضع علامة (√) أسفل الصورة التي أستخدم فيها الجوال بصورة صحيحة.	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠
٨	ضع علامة (√) أسفل الصورة التي أستخدم فيها الجوال بصورة صحيحة.	**٠.٥٧٥	٠.٠٠٠
٩	أريد أن أرسل رسالة صوتية إلى أمي أضغط على أيقونة من هاتفي الجوال.	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠
١٠	عندما تريد إرسال رسالة صوتية..... اضغط على	**٠.٥٩٥	٠.٠٠٠
١١	اختر أيقونة البرامج التي يمكن إرسال رسالة صوتية لأمك عبرها	**٠.٦٦٦	٠.٠٠٠
١٢	كثرة جلوسي على الجوال تجعلني أبدو	**٠.٢٢٨	٠.٠٨٢
١٣	كثرة جلوسي على الجوال تجعلني أبدو	**٠.٦٢٦	٠.٠٠٠
١٤	أيهما أفضل لصحتي	**٠.٥٩٥	٠.٠٠٠
١٥	أيهما أفضل	**٠.٧٤٥	٠.٠٠٠

* * دالة عند مستوى ٠.٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

من خلال الجدول (١) نجد أن القيم الارتباطية لإجابات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن عبارات اختبار قيم المواطنة الرقمية المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (للعيينة الاستطلاعية ن = ٢٠) تراوحت بين (٠.٢٢٨-٠.٨١٦) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار طبق على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طفلاً وطفلة قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة جتمان، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يشير إلى معاملات ثبات اختبار قيم المواطنة الرقمية المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

جدول (٢) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة قيم المواطنة الرقمية المصور

المتغير	ألفا كرونباخ	جتمان	التجزئة النصفية
اختبار المواطنة الرقمية المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية	٠.٨٦٦	٠.٨٧٠	٠.٩٥٧

تشير نتائج جدول (٢) إلى معاملات ثبات بطاقة ملاحظة قيم المواطنة الرقمية المصور، فقد بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة ألف كرونباخ (٠.٨٦٦)، كما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة جتمان (٠.٨٧٠)، بينما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠.٩٥٧) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

رابعاً: الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس درجة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة بالمرحلة التمهيدية من عمر (٥ - ٦) سنوات.

خطوات تصميم الاختبار:

- تم السير على نفس خطوات تصميم اختبار (المواطنة الرقمية) لكن هذا الاختبار بلغ عدد بنود الاختبار (١٤) بنوداً كلها تعبر عن مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ملحق رقم ٤)

صدق الاختبار : قامت الدراسة بحساب صدق الاختبار بطريقتين

أولاً: صدق المحكمين

قامت الباحثات بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال دراسات الطفولة ثم إجراء التعديلات المطلوبة من قبلهم، والتي كان من أهمها استبدال بعض الصور بصور أخرى أكثر قرباً من البيئة السعودية، واستبدال بعض الصور الكرتونية بصور أخرى أقرب للحقيقة، والعكس (ملحق رقم ١).

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بتطبيق الاختبار المصور على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار وبين الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة اختبار الهوية الوطنية المصور
لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية :-

جدول (٣) معاملات ارتباط كل بند من بنود اختبار الهوية الوطنية المصور لأطفال الروضة
ذوي صعوبات التعلم النمائية بالدرجة الكلية للاختبار

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أشتر إلى بلدك المملكة العربية السعودية.	**٠.٣١٧	٠.٠٤٦
٢	أين صورة حصن المصمك؟	**٠.٣١٦	٠.٠٤٦
٣	أشتر إلى قصر المربع؟	**٠.٦٧٥	٠.٠٠٠
٤	أشتر إلى علم المملكة العربية السعودية.	**٠.٦١٤	٠.٠٠٠
٥	أيهما علم بلادي؟	*٠.٣١٥	٠.٠٤٦
٦	زبي الوطني السعودي...	**٠.٦٤٢	٠.٠٠٠
٧	أنا السعودي... أرندي فوق الرأس...	**٠.٦٣٣	٠.٠٠٠
٨	أنا السعودي... أرندي فوق الغنزة...	*٠.٣٨٥	٠.٠٤١
٩	من هو الرجل السعودي من بين هؤلاء الرجال؟	**٠.٧٠٨	٠.٠٠٠
١٠	أيهما ملك بلادي؟	**٠.٥٥١	٠.٠٠٠
١١	أي من هذه الصور تمثل اليوم الوطني؟	**٠.٦١٤	٠.٠٠٠
١٢	أي من هذه المساجد موجود بوطني؟	**٠.٧٩٨	٠.٠٠٠
١٣	أيهما أرندي في الاحتفال باليوم الوطني؟	**٠.٥٤١	٠.٠٠٠
١٤	أي من هاتان البنتان تحتل باليوم الوطني السعودي؟	**٠.٤٣٧	٠.٠٠٥

* دالة عند مستوى ٠.٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

من خلال الجدول (٣) نجد أن القيم الارتباطية لإجابات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن عبارات اختبار الهوية الوطنية المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (للعينة الاستطلاعية ن = ٢٠) تراوحت بين (٠.٣١٦-٠.٧٩٨) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار طبق على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طفلاً وطفلة قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة جتمان، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يشير إلى معاملات ثبات بطاقة الملاحظة.

جدول (٤) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية المصور

المتغير	ألفا كرونباخ	جتمان	التجزئة النصفية
اختبار الهوية الوطنية المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية	٠.٧١٤	٠.٧٢٥	٠.٧٥٦

تشير نتائج جدول (٤) إلى معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية المصور، فقد بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة ألف كرونباخ (٠.٧١٤)، كما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة جتمان (٠.٧٢٥)، بينما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠.٧٥٦) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

خامساً: بطاقة ملاحظة الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لقيم المواطنة الرقمية ، ومهارات الهوية الوطنية في الروضة:

تعتبر الملاحظة في مجال ذوي صعوبات التعلم عبارة عن وسيلة يتم من خلالها جمع المعلومات عن تصرفات الطفل وأنماط سلوكه المختلفة باستخدام حواس المرء المختلفة من سمع وبصر ولمس وشم وتذوق، وهي ما يطلق عليها بالملاحظة المباشرة. أما الملاحظة غير المباشرة فتكون بالاستعانة بالمعينات البصرية والسمعية كالفديو، والكاسيت، والمرآة ... إلخ. (عصفور والشياح ، ٢٠١٥: ٦٤-٦٥). وقد استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة المنظمة المباشرة في مدى تطبيق الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية المواطنة الرقمية، ومهارات الهوية الوطنية ثم تقديرها بصورة كمية.

وصف بطاقة الملاحظة: تتكون بطاقة الملاحظة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بالطفل (الاسم-تاريخ الميلاد-اسم الروضة -تاريخ الملاحظة - اسم القائم بالملاحظة).

الجزء الثاني: يشمل على تعليمات تقديرات الدرجة، ثم جدول مدون فيه المواقف التي تعبر عن قيم المواطنة الرقمية ، وتشمل البطاقة (١٦) موقفاً يواجهه الطفل داخل الروضة ويعبر عن قيم المواطنة الرقمية.

الجزء الثالث: يشمل على جدول مدون فيه المواقف التي تعبر عن مهارات الهوية الرقمية ، وتشمل على (١٤) موقفاً يواجهه الطفل داخل الروضة ويعبر عن مهارات الهوية الرقمية.

يتم تسجيل الملاحظة بشكل فردي لكل طفل على حده، من خلال وضع علامة (√) أمام مقياس تتدرج فيه الاستجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) أمام كل موقف.

يتم تصحيح البطاقة بإعطاء درجة لكل موقف تتراوح ما بين (٣: ٠) حيث تعطى استجابة دائماً الدرجة (٢)، أما استجابة أحياناً فتعطى الدرجة (١)، أما الاستجابة أبداً فتعطى الدرجة (٠) (ملحق رقم (٧)).

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة : قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة تطبيق الطفل ذوي صعوبات التعلم النمائية لمهارات الهوية الوطنية من خلال الآتي:

أولاً: الصدق : بعد أن قامت الباحثة بتطبيق القائمة على أفراد عينة الدراسة قامت بحساب الصدق من خلال الطرق التالية:

- صدق المحكمين.

بعد إجراء كافة التعديلات اللازمة على قائمة الملاحظة من الحذف والإضافة تم عرضها مرة أخرى على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم (١)).

صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبة، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى
طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم

جدول (٥) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة ملاحظة الهوية الوطنية

بالدرجة الكلية للطاقة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يعرف اسم وطنه.	**٠.٤٧٩	٠.٠٠٢
٢	يستمتع للنشيد الوطني.	**٠.٤٩٣	٠.٠٠٢
٣	يردد النشيد الوطني.	**٠.٤٨٤	٠.٠٠٢
٤	يعرف موقع موطنه.	**٠.٨٤٢	٠.٠٠٠
٥	يعرف عاصمة موطنه.	**٠.٧٩٦	٠.٠٠٠
٦	يعرف أهم معالم مدينة الرياض.	**٠.٧٦٢	٠.٠٠٠
٧	يعرف علم بلاده.	*٠.٢٧٢	٠.٠٨٩
٨	يميز علم بلاده.	*٠.٤٣٥	٠.٠٠٥
٩	يميز الكلمات المكتوبة على علم بلاده.	**٠.٥٧٨	٠.٠٠٠
١٠	يتعرف على ملك بلاده.	**٠.٥٨٢	٠.٠٠٠
١١	يعرف دور ملك بلاده.	**٠.٥٩٠	٠.٠٠٠
١٢	يعرف اليوم الوطني.	**٠.٤٧٢	٠.٠٠٢
١٣	يتعرف على الزي الوطني.	*٠.٢٧٦	٠.٠٨٩
١٤	يميز مظاهر الاحتفال باليوم الوطني.	*٠.٢٧٣	٠.٠٨٩

* دالة عند مستوى ٠.٠٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

من خلال الجدول (٥) نجد أن القيم الارتباطية لإجابات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن عبارات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة (للعينة الاستطلاعية ن= ٢٠) تراوحت بين (٠.٢٧٢-٠.٨٤٢) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ثبات بطاقة الملاحظة:

للتحقق من ثبات طبقت على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طفلاً وطفلة قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة جتمان، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يشير إلى معاملات ثبات بطاقة الملاحظة.

جدول (٦) معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية المصور

المتغير	ألفا كرونباخ	جتمان	التجزئة النصفية
بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية المصور	٠.٦٩١	٠.٧٠٤	٠.٧٢٣

فاعلية برنامج تدريبي

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحة حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

تشير نتائج جدول (٦) إلى معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية المصور، فقد بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة ألف كرونباخ (٠.٦٩١)، كما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام معادلة جتمان (٠.٧٠٤)، بينما بلغت معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠.٧٢٣) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (٧) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات بطاقة ملاحظة المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية للبطاقة

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يعرف طريقة فتح وغلق الجوال.	**٠.٤٦٤	٠.٠٠٣
٢	يميز الوقت الذي يجب أن يغلق فيها الجوال.	**٠.٧٦٤	٠.٠٠٠
٣	يميز الأماكن المناسبة لاستخدام الجوال.	**٠.٨٢٧	٠.٠٠٠
٤	يميز الأماكن غير المناسبة لاستخدام الجوال.		
٥	يميز الأوقات التي يجب فيها استخدام السماعلة للرد على الجوال.	**٠.٦٧٤	٠.٠٠٠
٦	يستخدم السبابية وليس الإيهام للرد على الجوال.	**٠.٧٥٧	٠.٠٠٠
٧	يؤدي تمارين رياضية لتقوية عضلات اليد والأصابع.	٠.٧٦٤	٠.٠٠٠
٨	يشغل برنامج الدردشة من الواتس آب.	**٠.٤٥٨	٠.٠٠٣
٩	يرسل رسالة صوتية عبر الواتس آب.	**٠.٤٦٣	٠.٠٠٣
١٠	يستمتع بسرية للرسالة عبر الواتس آب.	**٠.٦٠٣	٠.٠٠٠
١١	يعرف مخاطر الأجهزة الذكية على الجسم.	**٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
١٢	يعرف مخاطر الأجهزة الذكية على الدماغ.	**٠.٨٨٣	٠.٠٠٠
١٣	يعرف مخاطر الأجهزة الذكية على الحالة النفسية.	**٠.٩١٦	٠.٠٠٠
١٤	يعرف مخاطر الأجهزة الذكية على التفاعل الاجتماعي.	**٠.٨٦٧	٠.٠٠٠

** دالة عند مستوى ٠.٠٠١

* دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

من خلال الجدول (٧) نجد أن القيم الارتباطية لإجابات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن عبارات بطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة (للعينة الاستطلاعية ن= ٢٠) تراوحت بين (٠.٤٥٨-٠.٩١٦) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

سادساً: البرنامج المقترح (برنامج ثلاثي الأبعاد)

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم توظيف برنامج قائم على التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد عبارة عن مجموعة من أفلام الفيديو الافتراضية ثلاثية الأبعاد، والتي تتناسب مع عمر طفل الروضة (٥-٦) سنوات، بحيث تتضمن تلك الفيديوهات مجموعة من المعارف والقيم والأخلاقيات التي تتعلق بمهارات المواطنة الرقمية، وهي كالتالي:

- الهاتف النقال - فتح وغلق جهاز الجوال (الأندرويد والآيفون).
- الطريقة المثلى لاستخدام الهاتف النقال ووضع الجسم الصحيح عند استخدامه.
- الأوقات التي لا يجب فيها استخدام الهاتف النقال.
- الأوقات التي يمكن فيها استخدام الهاتف النقال.
- إرسال رسائل صوتية عبر برنامج الواتس آب.
- مخاطر استخدام الأجهزة الذكية على دماغ الطفل، وحالته الجسمية والنفسية والاجتماعية.

كما تضمنت الفيديوهات الافتراضية ثلاثية الأبعاد مجموعة من المعارف والقيم التي تتعلق بمهارات الهوية الوطنية، وهي كالتالي: - تنميط هوية طفل الروضة السعودي من خلال التدريب على (النشيد الوطني-عاصمة وطنه-ملك وطنه - أهم المعالم الأثرية بوطنه-علم وطنه-اليوم الوطني) (ملحق رقم ٥،٦).

عرض النتائج ومناقشتها:

صحة الفرض الاول:-

ينص الفرض الاول على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وقيمة (Z) على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية ن= (٤٠)

الاختبار	المجموعة	العدد ن= (٤٠)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية	قياس قبلي	٢٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	صفر	٥.٨٢٤	دالة عند ٠.٠٠٠
	قياس بعدي	٢٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠			

ويوضح الجدول (٨) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. إتضح أن قيمة (Z) المحسوبة للاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بلغت (٥.٨٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبالتالي أظهروا تحسناً بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بأفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الاول .

مناقشة نتيجة الفرض الاول: بناء على نتيجة الفرض الاول تعتقد الباحثات ان هذه الفروق ظهرت نتيجة عدم جاهزية الاطفال بالشكل الامثل لاستخدام التكنولوجيا ثلاثية الابعاد ، وكذلك عدم معرفتهم وعدم وعيهم بقيم المواطنة الرقمية وذلك قد يكون بسبب عدم قدرة المعلمات على استخدام التكنولوجيا بالطريقة المناسبة والملائمة لخصائص واعمار الاطفال الامر الذي تسبب في عدم ايصال الفكرة المناسبة ، ولكن بعد تطبيق البرنامج وبعد تعرض الاطفال للجلسات التدريبية نتج تحسن ملحوظ في معرفة وتعزيز تلك القيم لهؤلاء الاطفال ويرجع ذلك الى إعداد ادوات مناسبة ومكان وتعازن المعلمات مع الباحثات كان له الاثر الايجابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية عند الاطفال ، لذا فقد اتفقت نتيجة الفرض الاول للدراسة الحالية مع نتيجة

دراسة محروس (٢٠١٨) ، دراسة هيث (٢٠١٨) ، دراسة شمس (٢٠١٧) ، دراسة الرفاعي (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى مقترح يسهم في تحسين دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ، وفي ضوء نتائج جدول (٨) يتم قبول الفرض الاول من فروض الدراسة .

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وقيمة (Z) على بطاقة ملاحظة لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية ن= (٤٠)

الاختبار	المجموعة	العدد ن= (٤٠)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
بطاقة ملاحظة لقيم المواطنة الرقمية	قياس قبلي	٢٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	صفر	٥.٥٠٢	دالة عند ٠.٠٠٠٠
	قياس بعدي	٢٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠			

ويوضح الجدول (٩) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test للابارامترتي لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة الملاحظة لقيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. إتضح أن قيمة (Z) المحسوبة على بطاقة ملاحظة قيم المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بلغت (٥.٥٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بأفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الثاني.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني: بناء على نتيجة الفرض (الثاني) ترى الباحثات ان الاختلاف بين المجموعة التجريبية والضابطة على قيم المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية باستخدام بطاقة الملاحظة قد يكون السبب في ذلك وجود اختلاف واضح بين المعلمات في عملية تطبيق بطاقة الملاحظة بالشكل المهني المناسب ، كذلك قد يكون عدم المام المعلمات بقيم المواطنة الرقمية وكيفية تعليمها للاطفال بالطريقة التي تناسب اعمارهم السبب في وجود هذه الفروق لدى الاطفال ، كما تعتقد الباحثات أن المناهج المقدمة للاطفال لاتوفر تلك المعلومات الخاصة بالمواطنة الرقمية وقيمها كما يجب ، وهذا قد يؤثر سلبا في تعزيز تلك القيم لدى الاطفال ، ولكن بعد تطبيق البرنامج وبعد تعرض الاطفال للجلسات التدريبية نتج تحسن ملحوظ في معرفة وتعزيز تلك القيم لهؤلاء الاطفال ويرجع ذلك الى إعداد ادوات مناسبة ومكان وتعازن المعلمات مع الباحثات كان له الاثر الايجابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية عند الاطفال ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المالكي وآخرون (٢٠٢٠) ، دراسة محمد (٢٠١٥) ، دراسة فلاته (٢٠٢٠) ، Tom , Vitor (2016) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم، وتطوير أنشطة محو الأمية الرقمية . وفي ضوء نتائج جدول (٩) يتم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة .

نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعد على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعد وقيمة (Z) على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية. ن=٤٠

الاختبار	المجموعة	العدد ن= (٤٠)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية	قياس قبلي	٢٠	١٥.٥٠	٣١٠.٠٠	صفر	٢.٨٩٩	دالة عند
	قياس بعدي	٢٠	٢٥.٥٠	٥١٠.٠٠			٠.٠١

ويوضح الجدول (١٠) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. **إتضح أن قيمة (Z) المحسوبة للاختبار المصور للهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بلغت (٢.٨٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بأفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الثالث.**

مناقشة نتيجة الفرض الثالث: بناء على نتيجة الفرض الثالث تعتقد الباحثات ان هذه الفروق ظهرت نتيجة تحسن الاطفال في الاختبار المصور لقيم الهوية الوطنية صاحبه تحسنهم فى مقياس الهوية الوطنية ، مما أدى إلى وجود فروق بين درجات الاطفال في الاختبار والمقياس ، إلى أن أساليب التعزيز اللفظية والمادية والمعنوية والتقديرية التي استخدمها الباحثات، والانشطة التعزيزية لمهارات الهوية الوطنية، وأداء هذه المهارات فى ضوء بيئة تعليمية محفزة باللوحات الوطنية والعلم السعودي، داخل المدرسة والمناقشات التي أجراها الباحثات أثناء تعليم الاطفال داخل حجرات الأنشطة ، وتدريبهم على رسم وتلوين علم المملكة العربية السعودية، والمسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف، وأنجازات ملوك المملكة العربية السعودية ، ويمكن تفسير ذلك بأن أساليب التعلم بالتعزيز للأطفال حول ممارسة مهارات الهوية الوطنية السلوكية والقيام بهذه الإجراءات المهارية وتدريب الأطفال عليها بأسلوب التعلم بالتعزيز يكون وراء هذا الاثر الايجابي ، وقد يفسر هذا الأثر الايجابي إلى أن الحوارات والمناقشات الوطنية التي اجراها الباحثات مع الاطفال أثناء تطبيق البرنامج ، واستخدام الصور الفوتوغرافية المعبرة عن علم المملكة، والمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وملوك المملكة العربية السعودية، قد ساعد على جذب اهتمام وانتباه الأطفال لفهم وأداء المهارات للهوية الوطنية . لذا ينفق ذلك مع دراسة (الطحان ، وآخرون ٢٠٢٠) ، دراسة (ميرغني، ٢٠١٨)، دراسة الخوالده، وآخرون (٢٠١٨)، دراسة عبده وآخرون (٢٠١٥) ، دراسة نصرالله ، ومحمد تركو (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية استراتيجيات مقترحة قائمة على التعلم بالتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية ، وفعالية استخدام تقنيات الواقع الافتراضي المتمثلة فى العوامل الافتراضية فى تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وفى ضوء نتائج جدول (١٠) يتم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة .

نتيجة الفرض الرابع.

ينص الفرض الرابع على: "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية".

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وقيمة (Z) على بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية ن=(٤٠)

الاختبار	المجموعة	العدد ن= (٤٠) ٢٠	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية	قياس قبلي	٢٠	١١.٥٠	٢٣٠.٠٠	صفر	٢.٨٩٩	دالة عند ٠.٠٠٤
	قياس بعدي	٢٠	٢٩.٥٠	٥٩٠.٠٠			

يوضح الجدول (١١) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية . وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار مان ويتي Mann-Whitney Test للبارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الاختبار المصور لمهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. اتضح أن قيمة (Z) المحسوبة على بطاقة ملاحظة مهارات الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بلغت (٢.٨٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بأفراد المجموعة قبل تطبيق البرنامج، وهذه النتائج تؤكد صحة الفرض الرابع.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع: بناء على نتيجة الفرض (الرابع) ترى الباحثات ان الاختلاف بين المجموعة التجريبية والضابطة على مهارات الهوية الوطنية لصالح المجموعة التجريبية باستخدام بطاقة الملاحظة قد ترجع هذه النتائج إلى أنه في أثناء تطبيق البرنامج اتبع الباحثات الادوات المناسبة مثل بطاقة الملاحظة للطفل ، ومقياس الهوية الوطنية وبرنامج إهتم بتعزيز الاستجابات الصحيحة وتقويتها لدى الاطفال، وربما ترجع هذه النتائج إلى أن البرنامج التدريبي المقترح اهتم بخصائص نمو الاطفال في هذه المرحلة، وكانت تعزيزات الباحثات منسجمة ومتوافقة مع متطلبات نمو الاطفال، حيث إن الاستجابة التي تعزز تستمر في الاداء المهاري، والاستجابة التي يحدث لها إنطفاء لا تتكرر خاصة لدى الاطفال .وقد يكون السبب في هذه النتائج أن الطفل السعودي لديه انتماء وطني وولاء لدولته السعودية، من خلال بداية دراسته بالروضة مع تواجد تعزيزات للسلوكيات والمهارات الوطنية، مثل: الحرمين الشريفين، وملوك المملكة العربية السعودية، والمهارات الوطنية الاخرى التي تعبر عن الهوية الوطنية للطفل السعودي ، ويتفق ذلك مع دراسة المالكي، وآخرون (٢٠٢٠) ، دراسة محمد ، (٢٠١٥) ، دراسة محمود (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى التعرف على دور الأنشطة لتنمية الهوية الوطنية لدى رياض الأطفال ، بالمرحلة الابتدائية وفي ضوء نتائج جدول (١١) يتم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحة حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

فاعلية برنامج تدريبي

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقترح الدراسة عددًا من التوصيات تتمثل فيما يلي:

- 1- ضرورة توظيف التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة.
- 2- ضرورة إنتاج برامج تعليمية تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريب طفل الروضة على مهارات المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.
- 3- تضافر جهود كل من علماء النفس والتربويين والخبراء في تأليف وتصميم برامج تدريبية لتدريب طفل الروضة على مهارات المواطنة الرقمية والهوية الوطنية.
- 4- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على استخدام برامج التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- 5- توفير تكنولوجيا تعليم الطفل وإدراج التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد ضمن برامج وإعداد معلمات الروضة بكليات التربية.

مقترحات للبحث:

بعد انتهاء الدراسة تقترح الباحثات مجموعة من الدراسات والبحوث، والتي تستكمل الجهود في هذا المجال تتضمن ما يلي:

- 1- مدى فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى أمهات أطفال الروضة.
- 2- مدى فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- مدى فاعلية برنامج إرشادي في تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم ، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية. ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
٢. بطرس، حافظ بطرس ،(٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ط٣، عمان-دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. حداد ، رجائي (٢٠١٤). المواطنة الرقمية ، كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة بحيث تصبح عوامل بناء وتطور وتعلم للجيل الجديد ، دورية ، متاح على الرابط التالي:
<http://rajaiehaddad.com/2014/12/27/digital-citizenship>
٤. الرفاعي ، غالية حامد (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٦٤، ج٢، يوليو.
٥. السعيد ، هلا (٢٠١٠). صعوبات التعليم بين النظرية والتطبيق والعلاج ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة.
٦. شرف، صبحي شعبان علي، الدمرداش، أحمد السيد أحمد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية.
٧. شقير ، زينب محمود (٢٠١٤). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطائف: السعودية.
٨. شمس، أمل عبد الفتاح عطوه(٢٠١٧) . دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في نشر قيم المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة، بحث ميداني في محافظة القاهرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج (٤٥).
٩. الطحان ، حسين عباس حسين(٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لاطفال المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، مج٣٥ ، ع٢، مصر.
١٠. طوالبه ، هادي ،(٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م ١٣، ع ٣، ٢٠١٧ ص ٢٩١-٣٠٨.

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحه حاي السفيني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

١١. عبد العزيز ، عبد العاطي حلقان ، أحمد (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة). المجلة التربوية - ع. ٤٤، أبريل ٢٠١٦.
١٢. عبده ، رضا ، وآخرون (٢٠١٥). نموذج مقترح لعالم إفتراضى ثلاثى الابعاد وفاعليته فى التحصيل لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم ، المؤتمر العلمى الثانى ، الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل ، جامعة عين شمس ، كلية التربية النوعية ، مج ١، ١٠٠-٦٨.
١٣. عصفور؛ قيس نعيم ، ويوسف ، خالد عبد القادر (٢٠١٥). دراسة حالة في مجال صعوبات التعلم. مكتبة المنتبي، الدمام: المملكة العربية السعودية.
١٤. عقل ، مجدي سعيد ، (٢٠١٣). فاعلية برنامج ثلاثي الأبعاد في تنمية مهارات استخدام أجهزة العرض لدى طالبات كلية التربية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد الحادي والعشرون، ع ٤٤، ص ١٥٧ - ١٩١، أكتوبر ٢٠١٣.
١٥. فلاته ، أبرار بنت محمد بن عثمان ، الأنصاري ، وداد بنت مصلح بن وكيل (٢٠٢٠). ، فاعلية وحدة تعليم قائمة على المواطنة الصالحة فى إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة فى محافظة القنفذة ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع ١٢٢، ٣٣٠-٢٨٥.
١٦. القايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية، مقال، موقع تعليم جديد، المركز- العربى لأبحاث الفضاء الالكترونى، متاح على : <http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizensh>
١٧. المالكي؛ منصور سعيد، وعبد الرحمن بن عوض الأسمرى؛ ونصرة محمود إسماعيل؛ وأسامة عبد الفتاح (٢٠٢٠). دور المشاركة فى الأنشطة الرياضية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ع ٧٩، نوفمبر ٢٠٢٠.

١٨. محروس، غادة كمال (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع (١٩)، ج (٥).
١٩. محمد ، صفاء أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، م. ١٦، ع. ٤، ديسمبر ٢٠١٥.
٢٠. محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الرشد.
٢١. محمود ، أحمد عبد العظيم (٢٠١٧). ، تكنولوجيا التصور ثلاثي الأبعاد ودورها في التوثيق التراثي للحضارات الإنسانية وتبادل الثقافات ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية ، ع٦، ٢٢-٣٦،
٢٢. ميرغني ، محمد ، حسين، أسماء ، احمد، وهويدا سيد (٢٠١٨). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة. دراسة تجريبية). مجلة الطفولة والتنمية، ع ٣٢، ٢٠١٨، ص ٥٥-٨٢.
٢٣. نصر الله ، حنان و تركو، محمد (٢٠١٨). اتجاهات المعلمات نحو تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى أطفال الرياض: دراسة ميدانية في مدينة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. م ٤٠، ع ١١١، ص ١١-٥٠.
٢٤. نوفل ، خالد محمود حسين حسانين (٢٠١٣). أثر التفاعل بين أساليب الإبحار ومعيناته في بيئات التعلم ثلاثية الأبعاد على التصور البصري المكاني والشعور بالحضور من بعد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع١٩٤، ٨٣-٣٨، مصر

د/ عبير السيد أحمد عبد ربه
د/ صالحة حاي السفيناني
د/ دعاء زهدي الرفاعي
د/ رحاب فايز يونس محمد
د/ رشا رجب عبد المقصود

فاعلية برنامج تدريبي

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alkhalwaldeh, Mustafa F; and Ale'laimat, Ali M (2018). The effectiveness of three types of kindergarten curricula in promoting national consciousness among the Jordanian kindergarten children. International Journal of Humanities and Social Science. Vol. 8 • No. 11 • November 2018.
2. Domina; Patric (2020). National Identity. <https://www.researchgate.net/publication/338775182>.
3. Heath, K. Marie (2018). What kind of (digital) citizen? A between-studies analysis of research and teaching for democracy, International Journal of Information and Learning Technology, Vol. 35 No.
4. Hew, Khe Foon; and Cheung, Wing Sum (2010). Use of three-dimensional (3-D) immersive virtual worlds in K-12 and higher education settings: A review of the research. British Journal of Educational Technology. Vol. 41, No. 1, 2010 pp. 33-55.
5. Malekpour, Mokhtar; Aghababaei, Sara; and Abedi, Ahmed (2013). Working memory and learning disabilities. Journa of Developmental Disabilities, Vol. 59 No. 1, March, 2013, 35-46.
6. Molnar, Gyorgy; and Benedek, Andras (2014). Three Dimensional Applications in Teaching and Learning Processes. Procedia – Social and Behavioral Sciences 191(2015) 2667 – 2673.
7. Ribble, M. & Bailey, G. (2006). Recommendations for digital citizenship education. The Journal of Advancing Technology, 1, 20-22.
8. Tome. Vitor; and Abreu de, Belinha (2016) . Developmental digital citizenship in children aged from 3 to 9. A pilot project in the Portuguese region of Odivelas. <https://www.researchgate.net/publication/310465117>.